الأمم المتحدة

PBC/16/OC/SR.1

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
11 March 2022
Arabic
Original: English

لجنة بناء السلام

الدورة السادسة عشرة

اللجنة التنظيمية

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، 1 شباط/فبراير 2022، الساعة 10:00

الرئيس: السيد محمود ..... (مصر)

ثم: السيدة فاطمة ..... (بنغلاديش)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الخامسة عشرة

انتخاب أعضاء المكتب

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل، وينبغي أن تُعرض في مذكرة وأن تُدرَج أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

22-01265 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة 10:10.

إقرار جدول الأعمال (PBC/16/OC/1)

1 - *أُقر جدول الأعمال.*

مشروع تقرير لجنة بناء السلام عن دورتها الخامسة عشرة (PBC/15/OC/L.1)

2 - **الرئيس:** قال إنه إذا لم يسمع أي اعتراض، فسيعتبر أن اللجنة وافقت على اعتماد مشروع التقرير باستخدام إجراء عدم الاعتراض الذي سيبدأ بعد الجلسة الحالية.

3 - *تقرر ذلك.*

انتخاب أعضاء المكتب

4 - **الرئيس:** قال إنه يَفهم، في ضوء المشاورات التي أُجرِيت سابقا فيما بين المجموعات الإقليمية وأعضاء اللجنة التنظيمية، أن اللجنة مستعدة لانتخاب رئيس لجنة بناء السلام لدورتها السادسة عشرة.

5 - *انتُخبت بنغلاديش لرئاسة اللجنة بالتزكية لفترة ولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.*

6 - **الرئيس:** قال إن مجموعة الدول الأفريقية أيدت شغل مصر لمنصب نائب رئيس اللجنة لدورتها السادسة عشرة.

7 - *انتُخبت مصر نائبة لرئاسة اللجنة بالتزكية لفترة ولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.*

8 - **الرئيس:** قال إن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أيدت شغل الجمهورية الدومينيكية لمنصب نائب رئيس اللجنة لدورتها السادسة عشرة.

9 - *انتُخبت الجمهورية الدومينيكية نائبة لرئاسة اللجنة بالتزكية لفترة ولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.*

10 - *أُعيد انتخاب البرازيل لرئاسة تشكيلة غينيا - بيساو؛ وأُعيد انتخاب المغرب لرئاسة تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى؛ وأُعيد انتخاب السويد لرئاسة تشكيلة ليبريا؛ وأُعيد انتخاب سويسرا لرئاسة تشكيلة بوروندي لفترة ولاية تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2022.*

بيان أدلى به الرئيس المنتهية ولايته

11 - **الرئيس:** قال إن اللجنة قامت، على مدار عام 2021، بعقد 29 اجتماعا والمشاركة في دعم 23 سياقا خاصا ببلدان ومناطق بعينها، وهو أكبر عدد منذ إنشائها، بما في ذلك مشاركات جديدة تتعلق بالوضع في خليج غينيا وبالمرحلة الانتقالية في تشاد. وأصدرت اللجنة 66 وثيقة ختامية وشاركت في 11 محفلاً من المحافل غير التابعة للأمم المتحدة، مما عزز الاتجاه نحو زيادة العمل مع الشركاء من خارج منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت اللجنة المشورة إلى مجلس الأمن ثماني مرات وإلى الجمعية العامة أربع مرات وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ثلاث مرات.

12 - وأضاف قائلا إن اللجنة بذلت جهودا متضافرة لتعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بسبل من بينها اعتماد خطط عمل تتعلق بالخطتين وتشجيع مشاركة بناة السلام من النساء والشباب في اجتماعات اللجنة.

13 - وحيث إن تمويل بناء السلام لا يزال يشكل تحديا حاسما، أفاد بأن اللجنة تعمل على النهوض بالمناقشات المتعلقة باستكشاف مجموعة متنوعة من خيارات التمويل المقترحة من الأمين العام منذ عام 2018. وتُوج هذا العمل بعقد الدورة السنوية للجنة بشأن تمويل بناء السلام، التي أُقر فيها بالحاجة إلى توفير تمويل إضافي، بما في ذلك من خلال الاشتراكات المقررة. ولذلك ينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في التمويل من خلال الاشتراكات المقررة قبل الاجتماع الرفيع المستوى المقبل للجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام.

14 - واسترسل يقول إن مصر تولت رئاسة اللجنة في ظل جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). وخلال فترة تولي بلده الرئاسة، واصلت اللجنة النظر في أثر كوفيد-19 على الأهداف الوطنية لبناء السلام، بالإضافة إلى تعزيز تعاونها مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، مع التركيز على التعافي من الجائحة.

15 - وذكر أن اللجنة في وضع يؤهلها لتعزيز التضامن العالمي استجابة للأزمات المعقدة في القرن الحادي والعشرين وتعزيز فعالية تعددية الأطراف. وهي تواصل الاضطلاع بدور حاسم في تعزيز فعالية تعددية الأطراف، مسترشدةً بتقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة".

بيانات أدلى بها نائب الرئيس المنتهية ولايته

16 - **السيد مليناز** (سلوفاكيا): قال إن نشاط اللجنة خلال العام الماضي، بما في ذلك اعتمادها 66 وثيقة ختامية، يشهد على دورها الناشئ كهيئة استشارية للجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. ويجب مواصلة تعزيز هذا الدور وتحسينه، بدعم من أعضاء مجلس الأمن على وجه الخصوص.

17 - وتابع يقول إنه على الرغم من التحديات الناجمة عن استخدام المنصات الافتراضية للاضطلاع بمعظم أنشطة اللجنة في عام 2021، أتاحت التكنولوجيا الافتراضية للجنة زيادة مشاركتها مع المجتمع المدني والممثلين الحكوميين للبلدان المعنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.

18 - وأضاف قائلا إن أولويات سلوفاكيا، بصفتها نائبة الرئيس، تشمل الناس والمشاركة والشراكات؛ والاتساق والتنسيق والتكامل؛ وحوكمة قطاع الأمن وإصلاحه. وشكّل الاجتماع المعني بإصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، المعقود في كانون الأول/ديسمبر 2021، إسهاماً مهما في خطة بناء السلام والحفاظ عليه. وينبغي للجنة أن تواصل المشاركة في الخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، في سياق تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة".

19 - *تولت الرئاسة السيدة فاطمة (بنغلاديش).*

بيان أدلت به الرئيسة الجديدة

20 - **الرئيسة:** قالت إن هدفها الرئيسي بصفتها رئيسة اللجنة هو ضمان المشاركة في الوقت المناسب مع البلدان المشمولة بنظرها وتقديم الدعم الكافي لها، وتوسيع نطاق التركيز القائم على الطلب ومواصلة النهوض بدور اللجنة الاستشاري ودورها في مد الجسور ودورها في الدعوة إلى عقد الاجتماعات، بدعم من الأعضاء والشركاء الآخرين. وأضافت قائلةً إنه في ظل تأثير القيود المتصلة بجائحة كوفيد-19 على جهود بناء السلام القائمة في البلدان المتضررة من النزاعات، وما يتصل بذلك من ارتفاع في معدلات الفقر وعدم المساواة والفجوات الرقمية، اكتسب القراران التوأمان المتعلقان باستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام أهمية أكبر، بتأكيدهما على الحاجة إلى إدماج بناء السلام والحفاظ عليه في الجهود العالمية الرامية إلى إعادة البناء على نحو أفضل. وأشارت إلى أن اللجنة ستركز في دورتها المقبلة على تعزيز التضامن العالمي للتخفيف من أثر الجائحة على التنمية وبناء السلام، بما في ذلك من خلال التعاون الوثيق مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

21 - وأردفت تقول إنها ستعمل عن كثب مع اللجنة لتقديم إسهامات موضوعية إلى الجمعية العامة دعما لإعداد وثيقة ختامية عملية المنحى للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام الذي سيعقد في وقت لاحق من ذلك العام. وأفادت بأن بنغلاديش، بوصفها المساهم الرئيسي بقوات وأفراد شرطة في عمليات الأمم المتحدة للسلام، ترى أن من الأهمية بمكان الاستفادة من الأثر الإيجابي لحفظة السلام، الذين يضطلعون بدور حاسم في مساعدة البلدان المضيفة على تطوير القدرات الحيوية لبناء السلام، ودعم الجهات الفاعلة الأخرى في مجال بناء السلام، والمساعدة في بناء قدرات المؤسسات الوطنية خلال المراحل الانتقالية.

22 - وذكرت أن اللجنة ستعطي الأولوية لتلبية الطلبات المتزايدة المقدمة من البلدان للحصول على الدعم، حيث إن أهميتها تستند إلى توفير استجابات منسقة في الوقت المناسب. واللجنة ملتزمة بضمان المتابعة المجدية لمشاركتها في المبادرات الإقليمية لبناء السلام، مثل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة المتكاملة لمنطقة الساحل. وعلاوة على ذلك، سيكون من الضروري تعزيز اتصالات اللجنة بالجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي لتوطيد الدور الاستشاري للجنة مع تلك الهيئات.

23 - ومضت تقول إن بنغلاديش حريصة على الاستفادة من دور اللجنة في مد الجسور ودورها في الدعوة إلى عقد الاجتماعات، لتعزيز إقامة شراكات أوسع نطاقا دعما لجهود بناء السلام المبذولة بقيادة وطنية، بما في ذلك من خلال إقامة شراكات أقوى مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية. ويمكن أن يفيد التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في تعبئة الموارد الحيوية وإنشاء منابر لتبادل الأفكار والممارسات الجيدة. وأشارت إلى أن المشاركة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص في مجال بناء السلام والحفاظ عليه زادت في السنوات الأخيرة؛ وسيظل خلق مزيد من فرص المشاركة في هذه المجالات من الأولويات.

24 - واسترسلت قائلةً إنه نظرا للحاجة إلى بناء الاتساق على نطاق المنظومة، وهي أولوية أكدها القراران التوأمان المتعلقان باستعراض هيكل الأمم المتحدة لبناء السلام، ستركز اللجنة على قيام أفرقة الأمم المتحدة القطرية وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها بتحقيق أهداف بناء السلام على نحو أكثر اتساقا وفعالية، دعما للأولويات الوطنية لبناء

السلام. وينبغي تعزيز أوجه الترابط بين اللجنة وصندوق بناء السلام من أجل تنفيذ مشاريع بناء السلام على أرض الواقع بفعالية، وستعمل اللجنة على تعبئة منظومة الأمم المتحدة وغيرها من الجهات الفاعلة ذات الصلة لبناء قدرات المؤسسات الوطنية والمحلية في البلدان المشمولة بنظر اللجنة، تمشيا مع أولوياتها الوطنية. وأوضحت أنها تؤيد تعزيز الدور المفصلي لمكتب دعم بناء السلام على صعيد التفاعل المؤثّر بين مختلف القطاعات.

25 - وتابعت تقول إن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن والخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن تسهمان في تعزيز عمل اللجنة وتشجيع الأخذ بنُهج شاملة لبناء السلام والحفاظ عليه. وأضافت أن الأثر المدمر للجائحة على النساء والشباب يستوجب أن تولي اللجنة مزيدا من الاهتمام لكلتا الخطتين. وتحدد استراتيجية اللجنة وخطة عملها المتعلقتين بالمسائل الجنسانية، وخطة عملها المتعلقة بالشباب وبناء السلام أهدافا طموحة لتمكين النساء والشباب. وسيكون الهدف المتوخى هو تعزيز التعاون فيما بين وكالات الأمم المتحدة والحكومات بشكل أكثر تنظيما من أجل التنفيذ الفعال لكلا الإطارين على أرض الواقع.

26 - وأتبعت ذلك بالقول إن اللجنة تتطلع في الدورة القادمة إلى مزيد من المشاركة مع الأمين العام للإسهام في المناقشات الجارية بشأن المقترحات الواردة في تقريره المعنون "خطتنا المشتركة"، فيما يتعلق ببناء السلام والحفاظ عليه ضمن النطاق الأوسع لخطة سلام جديدة.

27 - وأنهت بيانها بالإعراب عن اعتزامها التشاور مع أعضاء اللجنة وممثلي البلدان التي تعمل مع اللجنة قبل وضع الصيغة النهائية لخطة العمل لعام 2022، من أجل وضع برنامج عمل متطور يتسم بقدر مناسب من المرونة.

28 - **السيدة دابو** (المديرة والموظفة المسؤولة، مكتب دعم بناء السلام، إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام): قالت إن مكتب دعم بناء السلام التابع لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام سيواصل دعم النهج التعاوني للجنة، الذي يتوقف نجاحه على علاقات الثقة التي نشأت على مر السنين بين أعضاء اللجنة والبلدان التي تعمل معها. وفي سياق التطلع إلى عام 2022، يقوض تزايد هجمات المتطرفين المسلحة وعدم الاستقرار السياسي المكاسب التي كانت اللجنة تدعمها منذ سنوات، ومن هنا تأتي الحاجة إلى إعادة ضبط العمل وتقديم دعم أكثر فعالية. وفي الوقت نفسه، أدى الأثر الاقتصادي لجائحة كوفيد-19 إلى تفاقم عدم المساواة وزيادة الاستقطاب في معظم البلدان التي تعمل معها اللجنة. وتابعت تقول إن تآكل التماسك الاجتماعي هو الخطر العالمي الذي اشتد أكثر من غيره منذ بداية الجائحة.

29 - وفي أعقاب الدمار الذي أحدثته الجائحة، كانت هناك فرصة واضحة لإعادة بناء مجتمعات ونظم أكثر عدلا واستدامة وشمولا للجميع. وأضافت قائلةً إن مكتب دعم بناء السلام، حرصا منه على الاستفادة من الممارسات الجيدة والدروس المستفادة، بما في ذلك من الأمثلة الإيجابية التي قامت منظمات شعبية تقودها النساء والشباب بإطلاع اللجنة عليها في عام 2021، قد حدد سبعة مجالات مترابطة بغرض متابعتها من جانب اللجنة.

30 - أولا، هناك حاجة إلى زيادة التركيز على الأثر، بما يوجه انتباه اللجنة إلى مزيد من التحليل العملي المنحى، بالإضافة إلى ضمان الاهتمام المتناسب من ممثلي اللجنة على أعلى مستوى. وذكرت أن التركيز المستمر على النتائج في الميدان يكتسي أهمية بالغة في توسيع نطاق عمل اللجنة في سياقات أكثر؛ ويتيح هذا التوسع بدوره للجنة التعاملَ مع المسائل الشاملة المتعلقة بالأمن وتغير المناخ والشؤون الجنسانية والصحة والتنمية وحقوق الإنسان التي أبرزها الأمين العام في تقريره المعنون "*خطتنا المشتركة*".

31 - ثانيا، ينبغي أن يستمر التركيز الواعد على استيعاب الجميع في عمل اللجنة، كما يتضح من زيادة مشاركة ممثلي المجتمع المدني والقطاع الخاص، بمن فيهم بناة السلام من النساء والشباب.

32 - ثالثا، من الأهمية بمكان إيلاء اهتمام مستمر للاتساق على نطاق المنظمة. وأفادت بأن مكتب دعم بناء السلام سيواصل توجيه انتباه اللجنة إلى التحليل الشامل لعدة ركائز، مع التركيز على آراء الممثلين الخاصين للأمين العام والمنسقين المقيمين وغيرهم من الجهات الموجودة في الميدان التي تقود جهود الأمم المتحدة لبناء السلام. وسيواصل المكتب ممارسته المتمثلة في إطلاع اللجنة على آخر المستجدات بشأن حافظة صندوق بناء السلام وعمليات تقييمه وتقديره، حيث ثبت نجاح التآزر مع الصندوق في تعزيز اتساق الأمم المتحدة.

33 - رابعا، من الضروري إقامة شراكات أكثر فعالية مع المنظمات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية، استنادا إلى الاقتراحات المقدمة خلال الاجتماعات الاستشارية السابقة للجنة مع مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، والمبادرات الناجحة لمنظومة الأمم المتحدة، مثل المبادرات التي يدعمها مرفق الأنشطة الإنسانية والإنمائية وأنشطة بناء السلام والشراكات المشترك بين الأمم المتحدة والبنك الدولي.

34 - خامسا، هناك حاجة إلى مزيد من أنشطة الدعوة الفعالة لتمويل بناء السلام. وأفادت بأن مكتب دعم بناء السلام سيواصل، قبل المفاوضات المقبلة المتعلقة بإسداء اللجنة المشورة إلى الجمعية العامة بشأن تمويل بناء السلام، دعم الجهود الرامية إلى ضمان توفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر لبناء السلام.

35 - سادسا، يجب مواصلة تعزيز دور اللجنة في مد الجسور ودورها الاستشاري. وأفادت بأن مكتب دعم بناء السلام سيواصل دعم مبادرة اللجنة الرامية إلى تحسين نوعية وتوقيت طلباتها المقدمة إلى الهيئات الحكومية الدولية ومنتديات بناء السلام الأخرى، بما في ذلك إسداء المشورة على نحو أكثر انتظاما إلى مجلس الأمن بشأن تجديد ولايات البعثات. وأعربت عن ترحيبها بالمناقشة الجارية بين الدول الأعضاء بشأن سبل تقاسم هذه المسؤولية مع المكتب.

36 - وأخيرا، هناك حاجة إلى التركيز على المساءلة بقدر أكبر. وأفادت بأن مكتب دعم بناء السلام سيواصل مساعدة اللجنة على تتبع نتائجها وممارساتها الجيدة؛ وقد استُرشِد بهذا النهج في وضع خطط عمل لتوجيه عمل اللجنة في تقديم الدعم إلى بناة السلام من النساء والشباب. وسيواصل المكتب توجيه انتباه اللجنة بانتظام إلى البيانات والتقارير المرحلية المرتكزة على الأدلة.

بيان أدلى به نائب الرئيس الجديد

37 - **السيد بلانكو كوندي** (الجمهورية الدومينيكية): قال إن من بين أولويات وفد بلده، بصفته نائبا للرئيس، تعزيز دور الشباب في بناء السلام والتصدي للتهديدات غير التقليدية للسلام وحقوق الإنسان مثل انعدام الأمن الغذائي وتغير المناخ والاستبعاد الاجتماعي وأثر جائحة كوفيد-19. وأضاف قائلا إن الجمهورية الدومينيكية ستواصل دعم الجهود الرامية إلى تعزيز اللجنة وهيكل بناء السلام، بسبل من بينها تأمين توفير التمويل الكافي والمنتظم، بغية تعزيز دورها الاستشاري بالنسبة لأجهزة الأمم المتحدة الأخرى على أساس الموضوعية وعدم التسييس، وتوطيد عمل اللجنة بوصفها محفلا مفتوحا ومحايدا لدعم الدول الأعضاء الضعيفة في مسارها نحو التنمية والاستقرار.

38 - **الرئيسة:** دعت رؤساء التشكيلات القطرية المخصصة إلى الإعلان عن خططهم وأولوياتهم لعام 2022.

39 - **السيدة باريسويل** (سويسرا): تكلمت بصفتها رئيسة تشكيلة بوروندي، فقالت إن تركيز التشكيلة في عام 2021 قد انصب على تعبئة الدعم الدولي المستمر والمتسق لبناء السلام والتنمية في بوروندي، وعلى استكشاف السبل التي يمكن بها للمانحين الوطنيين والأمم المتحدة والبنك الدولي تلبية احتياجات أضعف الناس في البلد من الناحية الاقتصادية، وعلى الدعوة إلى مشاركة الشباب في بناء سلام دائم بصورة مجدية ومتنوعة وفعالة. وأفادت بأن حكومة بوروندي أحرزت تقدما في تطوير سياستها الداخلية والخارجية، بما في ذلك عن طريق اعتماد البرنامج الوطني الجديد المعني برسملة السلام، والاستقرار الاجتماعي، وتعزيز النمو الاقتصادي.

40 - وقالت إنها تتطلع إلى استمرار المشاركة، وأعربت عن أملها في أن تتاح للتشكيلة الفرصة في زيارة مقبلة لوضع خريطة طريق تتعلق بحشد الجهات المانحة حول الأولويات المشتركة لبناء السلام في بوروندي. ورحبت أيضا بالإصلاحات في مجال بناء السلام التي أطلقها الأمين العام في إطار خطة السلام الجديدة الواردة في تقريره المعنون "*خطتنا المشتركة*"، فضلا عن توصياته المتعلقة بتوفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر لبناء السلام. وأنهت بيانها قائلةً إن سويسرا، بوصفها عضواً في مجموعة أصدقاء بناء السلام ومرشحةً لعضوية مجلس الأمن للفترة 2023-2024، ستواصل دعم عمل اللجنة واتباع نهج شمولي إزاء بناء السلام.

41 - **السيدة إنيستروم** (السويد): تكلمت بصفتها رئيسة تشكيلة ليبريا، فقالت إن الطلب على دعم بناء السلام أكبر من أي وقت مضى. وأضافت قائلةً إن تقرير الأمين العام المعنون "خطتنا المشتركة" يجدد التركيز على أهمية الوقاية. ومع ازدياد تعقّد النزاعات العنيفة، ينبغي أن تستند الوقاية وبناء السلام إلى روابط أفضل بين السلام والأمن وحقوق الإنسان والمناخ والتنمية، وأن تُعتمد نُهج شاملة ومنسقة تركز على الأسباب الجذرية للنزاعات. وللجنة دور رئيسي تؤديه في هذا الصدد.

42 - وتابعت تقول إن مشاركة اللجنة في قضايا حقوق الإنسان تكتسي أهمية قصوى، لأن آليات حقوق الإنسان تشكل جزءا لا يتجزأ من ولاية اللجنة المتعلقة بمد الجسور. وأفادت بأنه قبل الاجتماع الرفيع المستوى المقبل بشأن تمويل بناء السلام، سيواصل وفد بلدها الدعوة إلى زيادة التمويل نوعاً وكمًّا، وإقامة شراكة أقوى، وتحقيق المرونة وإمكانية التنبؤ.

43 - وأردفت قائلةً إن تشكيلة ليبريا ستركز، في إطار دعمها المستمر لأولويات بناء السلام في ليبريا، على دعم عملية انتخابية سلمية وموثوقة وشاملة للجميع وشفافة في ليبريا؛ وتعزيز تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين، بما في ذلك من خلال النهوض بالخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؛ واستكشاف الصلات بين البيئة وتغير المناخ

والسلام والأمن، دعما لخطة التكيف الوطنية المعتمدة حديثا في البلد. وذكرت أن التشكيلة ستواصل العمل مع المجتمع المدني والجهات الفاعلة المحلية والمؤسسات المالية الدولية، بما فيها بنك التنمية الأفريقي، والجهات الفاعلة الإقليمية، بما في ذلك الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا واتحاد نهر مانو.

44 - وأوضحت أن السويد مستعدة لمواصلة دعم اللجنة من أجل ترسيخ المكاسب السابقة، بما في ذلك فيما يتعلق بدور اللجنة بوصفها هيئة استشارية لمجلس الأمن.

45 - **السيد كوستا فيليو** (البرازيل): تكلم بصفته رئيس تشكيلة غينيا - بيساو، فقال إن التشكيلة لا تزال ملتزمة التزاما كاملا بدعم غينيا - بيساو في عمليتها لتحقيق الاستقرار السياسي، في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة إلى الوفاء بالأولويات الثماني لبناء السلام المحددة في خطتها الإنمائية الوطنية. وأضاف قائلا إن التشكيلة تولي أهمية خاصة للإصلاح المؤسسي والتنمية الاجتماعية الاقتصادية، تمشيا مع المبدأ الأساسي المتمثل في تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني.

46 - **السيد هلال** (المغرب): تكلم بصفته رئيس تشكيلة جمهورية أفريقيا الوسطى، فقال إن جمهورية أفريقيا الوسطى أجرت انتخابات تشريعية في عام 2021، مما مكن الحكومة من الحفاظ على الاستقرار المؤسسي. وبالإضافة إلى ذلك، أعلن الرئيس وقف إطلاق النار، على النحو المطلوب في خريطة الطريق المشتركة للسلام في جمهورية أفريقيا الوسطى التي اعتمدت في المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى في أيلول/سبتمبر 2021. وأشار إلى أن الهدف كان تهيئة مناخ مؤات لإجراء الحوار الجمهوري الذي لم يعقد بعد بسبب عدد من العقبات، التي كان آخرها قرار المعارضة المؤسف بالانسحاب من لجنة التنظيم.

47 - ودعا جميع الأطراف إلى مواصلة المشاركة بهدف إجراء حوار جمهوري يشمل الجميع، بما يحقق الأمل في إعادة إطلاق عملية السلام. وقال إنه في عام 2021، أُحرز تقدم كبير في مكافحة الإفلات من العقاب، وتعزيز سيادة القانون من خلال تفعيل آليات العدالة الانتقالية، ولا سيما لجنة الحقيقة والعدالة والجبر والمصالحة والمحكمة الجنائية الخاصة، وإنشاء لجنة تحقيق بشأن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها القوات المسلحة. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات كبيرة في مختلف المجالات، بما في ذلك تنفيذ عملية السلام والحوكمة الرشيدة واللامركزية.

48 - وأشار إلى ضرورة أن يضاعف جميع الشركاء التقنيين والماليين جهودهم لدعم الجهود الحكومية الرامية إلى الخروج من الأزمة وتوطيد مكاسب السلام. وأفاد بأن التشكيلة تعطي أولوية لدعم تنفيذ الاتفاق السياسي للسلام والمصالحة في جمهورية أفريقيا الوسطى. وتواصل التشكيلة متابعة انتخابات عام 2022 عن كثب، وهي أول انتخابات تجرى في البلاد منذ عام 1988، ومن شأنها أن تؤكد أهمية الوصول إلى العدالة، بما في ذلك بالتنسيق مع الفريق المرجعي المعني بالمحكمة الجنائية الخاصة.

المناقشة العامة

49 - **الرئيسة:** قالت إنها تعتزم عقد اجتماعات ربع سنوية لتقييم التقدم المحرز والتحديات المتبقية.

50 - **السيد إيشيكاني** (اليابان): قال إن من المهم كفالة ألا تنال جائحة كوفيد-19 المستمرة وآثارها الاجتماعية الاقتصادية، وكذلك العواقب الناجمة عن تغير المناخ، من الجهود الرامية إلى بناء السلام والحفاظ عليه. وأضاف يقول إنه سيكون من المفيد استعراض الحقائق على أرض الواقع في المجتمعات المحلية المتضررة من النزاعات. فعلى سبيل المثال، يجب أن تخضع الحالة المتعلقة باللقاحات المضادة لكوفيد-19 والأخطار المتصلة بالمناخ لمراقبة دقيقة في تلك المجتمعات لمعرفة الكيفية التي تعرقِل بها الجهود ولمناقشة ما يتعين القيام به. وأشار إلى ضرورة إعادة تركيز عمل اللجنة على الصلة بين التنمية والسلام والعمل الإنساني.

51 - ومن أجل التحضير للاجتماع الرفيع المستوى المقبل للجمعية العامة، قال إن اللجنة يقع على عاتقها واجب تقديم إسهامات بشأن السبل الكفيلة بتوفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر لبناء السلام. وفي ضوء الصلة بين التنمية والسلام والعمل الإنساني، أفاد بأن الاحتياجات المالية للحفاظ على السلام هائلة وتتطلب تعبئة كامل آليات التمويل التابعة للأمم المتحدة وأكثر. ولذلك، ينبغي للجنة أن تسهم في مناقشة التمويل عن طريق الاستفادة الكاملة من صلاحيتها في الدعوة إلى عقد الاجتماعات، وتعزيز التنسيق مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، والتواصل مع جميع مصادر التمويل الممكنة خارج نطاق منظومة الأمم المتحدة.

52 - وأشار إلى ضرورة زيادة الاستفادة من وظيفة اللجنة كمنبر لتبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة في جميع المناطق. وعلى الرغم من أن دوافع النزاعات قد تختلف تبعا للسياق الجيوسياسي

أو التاريخي المحدد، ذكر أن التحليل المقارن يوفر أفكارا متعمقة جديدة. ويمكن لأعضاء اللجنة أن يتعلموا من بعضهم البعض من خلال عمليات تبادل الآراء المرتكزة على الأدلة بشأن التحديات المواضيعية والشاملة لعدة قطاعات، لا سيما في جهودهم الرامية إلى بناء المؤسسات ومنع نشوب النزاعات.

53 - وختم حديثه قائلاً إن الوظيفة الاستشارية للجنة لم تستغل بصورة كافية. وينبغي الاستفادة الكاملة من صلاحيات اللجنة في الدعوة إلى عقد الاجتماعات وفي مد الجسور، وينبغي لها أن تسدي مشورة فعالة للأجهزة والوكالات ذات الصلة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وخارجها. ويمكن للجنة أن تسهم بقدر أكبر في الجهود العالمية لبناء السلام والحفاظ عليه.

54 - **السيد أكرم** (باكستان): قال إن بناء السلام جهد جماعي تشارك فيه طائفة واسعة من الجهات صاحبة المصلحة، ولكن حكومة البلد المقرر أن يتم فيه بناء السلام هي الجهة التي ينبغي أن تحدد الأولويات. ولذلك فهو يرحب بدعوة الأمين العام التي وجهها إلى الدول الأعضاء المؤهلة للحصول على تمويلٍ من مرفق إحياء عملية بناء السلام لإطلاع اللجنة على أولوياتها الوطنية.

55 - واستطرد يقول إن اللجنة ينبغي أن تسعى إلى مزيد من التفاعلات مع مجلس الأمن في مجال المعلومات، لا سيما قبل قيام المجلس بتجديد الولايات والخفض التدريجي لبعثات حفظ السلام وإيفاد زيارات إلى البلدان المتضررة من النزاعات. وأشار إلى أن الدور الاستشاري للجنة لا يُستغل بالقدر الكافي، وينبغي أن تكون اللجنة قادرة على تقديم إسهامات وتوصيات فنية إلى المجلس بشأن بناء السلام وتسوية النزاعات والمسائل المواضيعية.

56 - وأردف قائلا إن التصدي لتحديات بناء السلام يتطلب مشاركةً طويلة الأجل واستثمارات مالية كافية. ويمكن للجنة أن تشجع هذه الاستثمارات من خلال أنشطة الدعوة القوية وعن طريق الاستفادة من دورها في مد الجسور مع أجهزة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص وصندوق بناء السلام، لا سيما من أجل تحويل المشاريع المحفِّزة الصغيرة الحجم التي يمولها الصندوق إلى مشاريع مستدامة طويلة الأجل لتحقيق السلام والانتعاش.

57 - وأعقب ذلك بقوله إن اللجنة يمكن أن تؤدي دورا حاسما في معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات التي تنشب في الدول وفيما بينها، والتي لا يعالجها مجلس الأمن دائما لأسباب متنوعة. وقال إنها محفل يمكن قضاء مزيد من الوقت في إطاره للمساهمة في تسوية الأسباب الكامنة وراء النزاع، مثل الفقر وعدم المساواة والتنافس على الموارد الشحيحة والتدهور البيئي والنزاعات والمنازعات التي لم تحل.

58 - وأضاف يقول إنه يجب الاعتراف بأن طبيعة النزاعات قد تغيرت. فيمكن الآن للجماعات الصغيرة، سواء كانت قتالية أو إرهابية، أن تزعزع استقرار البلدان القوية، والكثير من النزاعات الداخلية يترتب عليها آثار وتداعيات عابرة للحدود. وتزايدت التدخلات الأجنبية في النزاعات المحلية، وأسهمت المصالح المالية في التدافع للحصول على الموارد الطبيعية. وينبغي عند التصدي للنزاعات المعقدة الحديثة أن يكون المبدأ التوجيهي الجديد الواجب اتباعه هو "ابحث عن المال".

59 - **السيد فيرناندیز دي سوتو بالديراما** (كولومبيا): قال إنه، بصفته رئيساً سابقا للجنة، قام بتيسير مشاركة الكولومبيات العاملات في مجال بناء السلام، اللائي تسنّى لهن إطلاع اللجنة على تجاربهن في عملية السلام الكولومبية، وخصوصاً فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بالمرأة والسلام والأمن. وأضاف يقول إنه من المهم في الدورة الحالية بشكل خاص تناول مسألة كيفية تمويل بناء السلام بصفة عامة وصندوق بناء السلام بصفة خاصة. وأثنى على الأمانة العامة لما تبذله من جهود دؤوبة لضمان تجسيد عمل اللجنة بصورة سليمة.

60 - **السيد تيرومورتي** (الهند): قال إن جائحة كوفيد-19 المستمرة جعلت البلدان تعيد التفكير في بعض أولوياتها. وينبغي لأي تعافٍ مستدام من الجائحة أن يبدأ باللقاحات. وأبدى أسفه لأن جزءا كبيرا من العالم النامي لم يتلقَّ اللقاحات بعد، وهناك الكثير مما يتعين القيام به للتخفيف من أثر الجائحة على النزاعات.

61 - واسترسل يقول إنه يجب أيضا إيلاء الاهتمام الكافي لبناء المؤسسات. وفي الواقع، لا يمكن التوصل إلى وضع هياكل الحكم الدائمة، التي تحمي حقوق الإنسان وتكفل سيادة القانون، إلا من خلال بناء المؤسسات.

62 - وانتقل إلى الكلام عن تنامي الإرهاب، لا سيما في أفريقيا، فقال إنه يكشف بصورة متزايدة عن وجود ثغرات بين ولايات حفظ السلام وبناء السلام. ويستغل الإرهابيون هذه الثغرات ويطلقون العنان لأعمال الترهيب، التي يتعذر على الدول المنكوبة بالنزاعات مكافحتها بسبب نقص القدرات. وأصبح ذلك واضحا على نحو متزايد في منطقة الساحل وفي أجزاء أخرى من أفريقيا. ولذلك يرى من الضروري تعزيز قدرات الدول على مكافحة الإرهاب.

63 - وأردف يقول إن العالم شهد تغيُّراً لا رجعة فيه في نواحٍ كثيرة بسبب اعتماد المبادرات الرقمية. ولذلك يلزم تعزيز التكنولوجيات الرقمية التي محورها الإنسان والمراعية لاحتياجات المواطنين، مع التركيز بوجه خاص على النساء والشباب. وينبغي أيضا مراعاة هذا الجانب بالذات في جهود بناء السلام التي تبذلها الأمم المتحدة.

64 - وختم كلامه قائلا إنه لا يمكن مهما قيل التأكيد بالقدر الكافي على أهمية توفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر.

65 - **السيد كيماني** (كينيا): قال إنه على الرغم من انشغال اللجنة خلال العام الماضي، ما زال يتعين اتخاذ إجراءات تكون على مستوى إيمان البلدان المتنامي بأهمية عملها. وبعبارة أخرى، حان الوقت الآن للتنفيذ. وأتبع ذلك بالقول إن من الأمور الرئيسية بالنسبة لجهود تلبية أهم احتياجات البلدان، الاستثمار في القدرة الوطنية على الصمود أثناء مرحلة إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع، التي تزداد خلالها احتمالات الانزلاق مجددا إلى العنف.

66 - وأشار إلى أن مداولات اللجنة خلال العام الماضي أبرزت الأدوات اللازمة لتعزيز الاستثمارات في بناء السلام، ولا سيما الجهود المبذولة لحفز النمو الاقتصادي المحلي وفي القطاع الخاص، بسبل من بينها تشغيل الشباب دعما للسلام. وشددت أيضا على أهمية حماية البيئة، والممارسات التجارية المستدامة، وعند الاقتضاء، التدابير المحددة الهدف الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ. وقد اقتُرح تخصيص نسبة مئوية معينة من الاشتراكات المقررة لدعم بناء السلام في الأجلين المتوسط والطويل من أجل ضمان استمرارية تمويل بناء السلام وإمكانية التنبؤ به واستدامته. وأفاد بأن كينيا تؤيد في هذا الصدد دعوة الأمين العام إلى دفع الاشتراكات المقررة لصندوق بناء السلام، بما لهذا الإجراء من أهمية حاسمة بالنسبة لجهود منع نشوب النزاعات وتسويتها.

67 - وفي حين تثني كينيا على اللجنة لإجرائها المداولات المذكورة أعلاه، فقد أعرب عن خيبة الأمل من أن الإبلاغ عن نتائجها الوقائعية أصبح موضعا للخلاف. ولذلك يلزم بذل جهود معززة لتجسيد المداولات والتوصيات الفعلية للجنة لدى الإبلاغ عن أعمالها.

68 - **السيد بيلديغوفيتش** (لاتفيا): قال إن عضوية بلده في اللجنة تبرهن على تطلعه إلى القيام بدور نشط في جهود الأمم المتحدة لضمان الاستقرار والسلام في المناطق المتضررة من النزاعات. وعلى مدى سنوات، شاركت لاتفيا في أنشطة الأمم المتحدة لحفظ السلام. وبما أن حفظ السلام وبناء السلام وجهان لعملة واحدة، فإن لاتفيا تزيد جهودها في كلا الاتجاهين.

69 - وأفاد بأن لاتفيا تود أن تركز على تعزيز قدرة المؤسسات على الصمود في حالات ما بعد انتهاء النزاع، بما في ذلك عن طريق تعزيز الحوكمة الرشيدة، والإلمام بالوسائط الإعلامية، والمهارات الرقمية، والمشاركة الشاملة للشباب والنساء، تمشيا مع الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وقال إنها لن تتردد في تبادل أفضل ممارساتها في جميع تلك المجالات.

70 - وتابع يقول إن جهود الأمم المتحدة لبناء السلام يجب أن تكون متجذرة في القيم والمبادئ الرئيسية، مثل النظام الدولي القائم على القواعد، والحوكمة الديمقراطية، وحقوق الإنسان. ولا توجد طرق مختصرة لبناء سلام مستدام. فهو يتطلب من المجتمعات المحلية المتضررة وأيضا من الشركاء الدوليين بذل جهود دؤوبة واتباع نهج شامل للجميع.

71 - وزاد على ذلك أن بناء السلام يتطلب أيضا تمويلا مناسبا. ولهذا السبب، أصبحت لاتفيا إحدى الجهات المانحة لصندوق بناء السلام، وتؤيد النداءات التي تدعو إلى توفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر لبناء السلام. ولما كان من المهم مواصلة النهوض بهذه الأولوية، فإنه يتطلع إلى الاجتماع الرفيع المستوى المقبل المكرس للتمويل.

72 - واسترسل قائلا إن القوة الرئيسية للجنة تكمن في دورها في مد الجسور. وينبغي أن تواصل اللجنة إقامة صلات مع المؤسسات الأخرى، وينبغي ألا تحجم عن أي مشاركة تتوافق مع ولايتها، بما في ذلك في إطار ركيزة حقوق الإنسان. وأضاف يقول إن الربط بين مختلف الجهات الفاعلة والمؤسسات أسهم في التغلب على اتباع نهج مجزأ إزاء بناء السلام وأتاح العمل بروح الفريق على نطاق محلي وإقليمي وعالمي. وينبغي توسيع نطاق هذا النهج بمزيد من الفعالية، بالنظر إلى أوجه التآزر المحتملة بين البعثات التي تضطلع بها الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى، مثل الاتحاد الأوروبي.

73 - **السيد تشيندا ونغسي** (تايلند): قال إن تايلند ستواصل القيام بدورها من أجل "استمرارية الاستدامة" عبر الركائز الثلاث للأمم المتحدة. والاستدامة هي العامل الأساسي للمشاركة مع مختلف أصحاب المصلحة، ولا سيما في جهود بناء السلام في الميدان.

74 - وأوضح قائلا إنه من أجل المضي قدما ببناء السلام والحفاظ عليه، من المهم تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالي بناء السلام والتنمية المستدامة، وتعزيز الأدوار التي يضطلع بها حفظة السلام باعتبارهم بناة سلام في مرحلة مبكرة. وأعرب في هذا الصدد عن استعداد تايلند لتشاطر نُهجها الخاصة إزاء التنمية المستدامة، بما في ذلك نموذجها لاقتصاد التدوير البيولوجي الأخضر دعما لجهود بناء السلام.

75 - وأبدى ترحيب تايلند بالتنسيق بين اللجنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي على نحو أوثق، نظرا لأن إحراز تقدم في الخطط الاقتصادية والاجتماعية والإنمائية هو جزء لا يتجزأ من بناء السلام، وأن السلام الدائم ضروري لتحقيق النمو والتنمية.

76 - وأنهى بيانه بالإعراب عن تطلعه إلى رؤية الكيفية التي يمكن بها مواصلة تعزيز دور اللجنة، بما في ذلك في سياق المناقشات المقرر عقدها بشأن تقرير "خطتنا المشتركة".

77 - **السيدة شان فالفيردي** (كوستاريكا): قالت إنه يجب تعزيز كفاءة اللجنة ومرونتها دعما للحفاظ على السلام. ولذلك، ينبغي أن تكون خطوات اللجنة منسجمة مع بقية كيانات الأمم المتحدة، على النحو المتوخى في تقرير الأمين العام المعنون "*خطتنا المشتركة*". وينبغي ألا يجسد عمل اللجنة الأوضاع الراهنة للنزاع فحسب، بل أيضا المسائل الشاملة التي تؤثر على مناطق بأكملها وتشكل تهديدا للسلم والأمن، مثل أزمة المناخ.

78 - وأشارت إلى ضرورة تخصيص وقت كافٍ في الدورة الحالية لمناقشة كيفية الاضطلاع بالمهام الأساسية للجنة. وأردفت تقول إن وفد بلدها مهتم بشكل خاص بدور مد الجسور الذي يمكن الاضطلاع به من خلال تلبية الدعوات لتقديم إحاطاتٍ إلى الهيئات الأخرى بشأن أعمال اللجنة وولايتها في مجال بناء السلام. ففي العام السابق، تلقت اللجنة، لأول مرة، دعوة لتقديم إحاطة إلى مجلس حقوق الإنسان. وأبدت أسفها لأن اللجنة لم تتمكن من التوصل إلى اتفاق بشأن أفضل السبل للمضي قدما ولأن المسألة ما زالت معلقة. واستطردت قائلةً إن عدم تقديم تقرير إلى هيئة من هيئات الأمم المتحدة هو وضع غير مسبوق يتطلب مزيدا من المناقشة. وكما جاء في القرارين التوأمين الصادرين في عام 2016، يتسم اتباع نهج متكامل ومتسق داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بأهمية بالغة لبناء السلام. وينبغي أن تظل هذه المسألة جزءا من جدول أعمال الدورة الحالية وينبغي أيضا الإبلاغ عنها لأن مناقشات اللجنة ونتائجها يجب أن تكون متاحة للجمهور بوصفها من وثائق الأمم المتحدة.

79 - وأشارت إلى أنه وفقا للقرارات التأسيسية للجنة، ينبغي لها أن تتصرف في جميع المسائل على أساس توافق آراء أعضائها. واستدركت تقول إنه لا يوجد تعريف لتوافق الآراء في ميثاق الأمم المتحدة، ولا يوجد أي تعريف من هذا القبيل في أساليب عمل اللجنة أو في نظامها الداخلي. وأوضحت قائلةً إنه لكي تتمتع اللجنة بالكفاءة، يجب على أعضائها أن ينظروا في آراء الأغلبية العظمى وألا يخلطوا بين توافق الآراء والإجماع. ومع ذلك، ومن أجل التوصل إلى توافق آراء داخل اللجنة، يلزم إجراء مناقشات شفافة ومتعمقة وشاملة للجميع، وينبغي للأعضاء أن يبدأوا في النظر في وضع نظام داخلي أكثر دواما.

80 - وواصلت كلامها تقول إن اللجنة قدمت الكثير في فترة وجودها القصيرة نسبيا لملء الفراغات القائمة في مجال السياسة العامة، وإقامة صلات مجدية في هذا المجال، واجتذاب أفضل المواهب الدبلوماسية من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، وتقديم التوجيه للدول في المراحل المبكرة التي تبدأ مخاطر النزاع بالظهور خلالها، وتحرير الموارد اللازمة لمعالجة أوجه القصور في بناء السلام بصورة آنية وفي مختلف المجتمعات المحتاجة. وهي في وضع يؤهلها لتوقع نشوب النزاع وتعزيز تدابير الاستجابة الشاملة للجميع، بما في ذلك بناء القدرات المؤسسية والإصغاء إلى الناس بصدق.

81 - **السيد أربيتر** (كندا): قال إن اللجنة أنشئت لسد فجوة كبيرة في الهيكل المؤسسي للأمم المتحدة. وأضاف أن بناء السلام والحفاظ عليه يتطلبان توفير الموارد، ولكنهما يتطلبان كذلك وقتا وصبرا واستعدادا للإصغاء. وكانت اللجنة في أفضل حالاتها عندما عملت على وضع مسألة استيعاب الجميع في صميم مناقشاتها. وأعرب عن الترحيب بإحراز تقدم خلال العام الماضي في تعزيز الجهود الرامية إلى إشراك مقدمي إحاطات من المجتمع المدني وتوسيع وتعميق عمل اللجنة مع بناة السلام من الشباب. وقال إن اللجنة، من خلال قيامها باعتماد خطط عمل تتعلق بالشؤون الجنسانية والشباب وإعلان الالتزام برصد تنفيذها والإبلاغ عنه، تقدم مثالا تحتذي به هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

82 - وأعرب أيضا عن الترحيب بالتقدم المحرز خلال العام الماضي في تعزيز الدور الاستشاري للجنة، ولا سيما في إسداء المشورة إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن وفي توسيع نطاق مشاركة اللجنة مع الهيئات غير التابعة للأمم المتحدة. واستدرك قائلا إن من المؤسف أن اللجنة لم تتمكن من ممارسة الدور المنوط بها في مد الجسور بشكل

كامل وأنها مُنعت من قبول دعوة لتقديم إحاطة إلى مجلس حقوق الإنسان. وينبغي للجنة أن تقبل جميع الدعوات الموجهة من جميع هيئات الأمم المتحدة التي ترغب في التعلم من عملها.

83 - واستطرد قائلا إن القوة الكبيرة للجنة تتمثل في أن كل ما تفعله يكون بناء على طلب البلدان والمناطق التي تعمل معها وبموافقتها. وتتحدث اللجنة مع البلدان، وليس عنها. وتستند جميع أعمالها إلى الأولويات الوطنية الرامية إلى تعزيز مجتمعات سلمية وعادلة تشمل للجميع. وينبغي لأعضاء اللجنة أن يواصلوا العمل معا لضمان تنسيق جهود بناء السلام وتمويلها بالموارد اللازمة والمناسبة بشكل سليم.

84 - **السيد إدوكبا** (نيجيريا): قال إن اعتماد تقرير اللجنة دليل على التزام أعضائها القوي والثابت بتنفيذ ولاية اللجنة. وأفاد بأن نيجيريا ملتزمة التزاما شديدا ببناء السلام وتعتبر عضويتها في اللجنة فرصة هامة للعمل على ضمان نشر المبادرات بفعالية وفي الوقت المناسب لتمكين البلدان التي تمر بنزاعات من بناء قدرة قوية على الصمود. وأعرب عن تقدير نيجيريا لعمل اللجنة بشأن المسائل الشاملة والمواضيعية، وترحيبها بصفة خاصة بعملها المتزايد بشأن انعدام الأمن في مناطق الساحل وحوض بحيرة تشاد وخليج غينيا والقرن الأفريقي. ولذلك فإنها تود أن ترى مشاركة مستمرة بين اللجنة والهيئات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة، ولا سيما الاتحاد الأفريقي. وتابع يقول إنه في أعقاب الانقلابات العسكرية التي شهدتها بعض الدول الأفريقية مؤخرا، لا سيما في غرب أفريقيا، ينبغي للجنة أن تستخدم دورها في الدعوة إلى عقد الاجتماعات لإجراء مناقشات مواضيعية دعما لتلك البلدان من أجل استعادة الديمقراطية وضمان الحوكمة الرشيدة والإدماج.

85 - وبينما يواصل صندوق بناء السلام القيام باستثمارات هامة في مجال منع نشوب النزاعات وفي تعزيز الأمن والتماسك الاجتماعي في البيئات الانتقالية والهشة، هناك حاجة إلى تمويل مستدام يمكن التنبؤ به لجهود بناء السلام في الأجل الطويل. وأعرب في هذا الصدد عن ترحيب نيجيريا باستمرار التآزر بين اللجنة والصندوق، فضلا عن زيادة تواتر المشاركة بين اللجنة والمؤسسات المالية الدولية، بما فيها بنك التنمية الأفريقي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. واسترسل يقول إنه من المهم، في الوقت نفسه، ضمان توفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر لبناء السلام، بما في ذلك من خلال الاشتراكات المقررة للصندوق. وهناك حاجة إلى حلول طويلة الأجل لمسألة كيفية تمويل بناء السلام.

86 - ولا يزال الإدماج الهادف للشباب في الأدوار القيادية والسياسية، بوصفهم عناصر فاعلة للتغيير، أمرا حتميا للحفاظ على السلام في البلدان التي تنتقل من حالات النزاع. وأضاف أن النساء، وهن من أكثر الفئات تأثرا بالنزاع، ينبغي أيضا أن ينشطنَ في عمليات بناء السلام. ولذلك، يجب على اللجنة أن تواصل دعم المشاركة الكاملة والهادفة للنساء في جهود الوساطة المحلية بوصفهن من بناة السلام.

87 - **السيد مابهونغو** (جنوب أفريقيا): قال إن بناء السلام هو أحد الركائز الأساسية لصون السلام والأمن الدوليين، بل ولإرساء الأساس للتنمية الطويلة الأجل في البلدان الخارجة من نزاعات. ولا تزال اللجنة في وضع يؤهلها لدعم خطة السلام الجديدة للأمين العام، على النحو المبين في تقرير "*خطتنا المشتركة*". وأشار إلى أنه لكي يكون بناء السلام ناجحا، يجب تمويله على أساس كافٍ ومنتظم ومستمر. ولذلك، ستواصل جنوب أفريقيا الدعوة إلى إمكانية استخدام الاشتراكات المقررة في بناء السلام، فضلا عن الأفكار الأخرى المطروحة في تقرير "*خطتنا المشتركة*".

88 - وأعرب عن تقدير جنوب أفريقيا للدور الحفاز الذي يضطلع به صندوق بناء السلام، والدعم الذي يقدمه لجهود ومبادرات بناء السلام في مختلف البلدان. وأشار إلى أن الصندوق استكشف، خلال العام الماضي، سبلا أخرى لتمويل بناء السلام، بما في ذلك من خلال إجراء حوار بين الجهات صاحبة المصلحة المتعددة بشأن دور القطاع الخاص في المساهمة في بناء السلام. وقال إن هذا الميدان بالذات يستحق مزيدا من البحث. كما أن الاجتماع الرفيع المستوى المقبل بشأن تمويل بناء السلام يتيح فرصة لاستكشاف بعض خيارات التمويل المعروضة في تقرير "*خطتنا المشتركة*"، فضلا عن الخيارات الأخرى التي تقدمها الدول الأعضاء.

89 - وواصل كلامه قائلا إنه ينبغي للجنة، في نهجها المتبع لدعم مبادرات بناء السلام الخاصة ببلدان محددة والتي تقودها جهات وطنية، أن تعمل مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة لتحقيق الاتساق داخل منظومة الأمم المتحدة. وأعرب أيضا عن ترحيب نيجيريا بالاعتراف بأهمية الشراكات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ودورها في تعزيز الوساطة ودعم بناء السلام. وأنهى بيانه قائلا إنه ينبغي تعزيز دور اللجنة في الدعوة إلى عقد الاجتماعات مع تلك الهيئات الإقليمية والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص، بما في ذلك المنظمات الشبابية والنسائية.

90 - **السيدة أوفرمانز** (هولندا): قالت إنها تتطلع إلى إجراء مناقشات قوية في اللجنة يكون محورها تحقيق الأثر المنشود، وينبغي أن تشمل المجتمع المدني والجهات الفاعلة المحلية، مثل النساء والشباب، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الإقليمية، من أجل تعظيم الأثر على أرض الواقع. وينبغي أيضا إدماج مواضيع هامة، مثل العدالة الشاملة للجميع والصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي، في مناقشات اللجنة ووثائقها.

91 - وتناولت مسألة توفير التمويل الكافي، فقالت إنها مسألة هيكلية تستحق تركيز الاهتمام عليها. وتؤكد هولندا تأييدها لمقترحات الأمين العام في هذا الصدد، بما في ذلك ما يتعلق بالتمويل من الأنصبة المقررة.

92 - وأشارت إلى وجوب مواصلة إيلاء الاهتمام لضمان الإدماج الكامل والفعال والهادف للنساء من بناة السلام والشباب في أعمال اللجنة، بسبل من بينها توجيه دعوات لتقديم إحاطات إلى اللجنة.

93 - وذكرت أنه ينبغي زيادة توسيع نطاق دور اللجنة في مد الجسور ودورها الاستشاري فيما يتعلق بمجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها، بما فيها مجلس حقوق الإنسان. وختمت كلامها قائلة إن التنمية والسلام والأمن وحقوق الإنسان مجالات معروفة بأنها مترابطة ويعزز بعضها بعضا. ولذلك ينبغي أن يستند قبول الدعوات التي تعزز عمل اللجنة ودورها في مد الجسور إلى جوهر الاجتماعات نفسها.

94 - **السيد موروغاسو** (فرنسا): قال إنه على الرغم من أن مناقشات اللجنة المواضيعية أظهرت الحاجة إلى تعزيز مشاركة النساء والشباب في بناء السلام، ينبغي أن تتناول تلك المناقشات حالات محددة، مثل السياقات الانتقالية وحالات ما بعد انتهاء النزاع. وينبغي أن يتيح بناء السلام حماية المكاسب من خلال حفظ السلام؛ وينبغي مواصلة بذل الجهود لكي تتحلى اللجنة بالمرونة قدر الإمكان؛ وينبغي أن تتسم توصيات اللجنة إلى مجلس الأمن بالموضوعية وأن تقدَّم قبل مواعيد تجديد ولايات حفظ السلام بوقت كاف. وأضاف قائلا إنه ينبغي أن تحدد عمليات تبادل الآراء مع المنظمات الإقليمية والمجتمع المدني مجالات واضحة للعمل. وأنهى بيانه قائلا إنه ينبغي أن يدعم عملُ اللجنة إجراءاتِ صندوق بناء السلام بغية ضمان توفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر للصندوق.

95 - **السيد غايسلر** (ألمانيا): قال إن وفد بلده يؤيد تماما تأكيد الأمين العام على ضرورة أن تعمل اللجنة مع آليات حقوق الإنسان. ولذلك يعرب عن أسفه لأن الدعوة الموجهة إلى اللجنة لتقديم إحاطة إلى مجلس حقوق الإنسان لم تقبل بعد. واستطرد يقول إن ألمانيا تتفق أيضا اتفاقا تاما مع دعوة الأمين العام إلى توفير التمويل الكافي والمنتظم والمستمر لبناء السلام دعما لأهداف منع نشوب النزاعات وبناء السلام المبينة في تقرير "*خطتنا المشتركة*".

96 - وينبغي لأعضاء اللجنة أن يعملوا على كفالة نجاح الاجتماع الرفيع المستوى المقبل بشأن تمويل بناء السلام، وأن يواصلوا العمل معا بروح من التعاون والحلول التوفيقية، مع مراعاة دور اللجنة في مد الجسور وترابطها مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى.

97 - **السيد لي** سونغ (الصين): قال إنه منذ إنشاء نظام الأمم المتحدة لبناء السلام في عام 2006، تقوم اللجنة ومكتب دعم بناء السلام وصندوق بناء السلام بالتنسيق والتعاون على نحو وثيق فيما بينها لتنفيذ قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة ذات الصلة. وقد تحققت نتائج إيجابية من الطريقة التي نسقت بها تلك الجهات الدعم المقدم من المجتمع الدولي لإعادة إعمار البلدان الخارجة من النزاعات. وأشار إلى أن اللجنة وتشكيلاتها القطرية المخصصة ينبغي أن تواصل تقديم المساعدة إلى البلدان المتضررة من النزاعات بغية تعزيز بناء قدراتها، وتوطيد عوائد السلام، وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة.

98 - **السيدة أغارونوفا** (الاتحاد الروسي): قالت إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام هي إحدى أهم الأدوات لمساعدة الدول على التعامل مع النزاعات والتغلب على ما تخلّفه من عواقب والحؤول دون تكرارها. ولا تزال اللجنة هي الهيئة الاستشارية الحكومية الدولية الرئيسية لتنسيق أنشطة حفظ السلام داخل الأمم المتحدة. ويستند مفهوم الحفاظ على السلام إلى معايير من قبيل القضاء على الأسباب الجذرية للنزاع، وضمان المصالحة الوطنية، وفي نهاية المطاف، تعزيز الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق التعافي وإعادة الإعمار والتنمية التي تتولى فيها الدولة المتضررة نفسها المسؤولية عن تحديد أولوياتها الخاصة. ولا يمكن توفير أساس متين لبناء سلام دائم إلا باتباع نهج شامل ومحايد إزاء تقديم المساعدة الدولية يأخذ بعين الاعتبار عوامل قطرية وإقليمية محددة ويعترف بالأسباب الحقيقية الكامنة خلف أي نزاع. وفي هذا السياق، ينبغي زيادة تعزيز تعاون اللجنة مع الهيئات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل الاتحاد الأفريقي. ويتطلب التصدي الفعال للنزاعات في القارة الأفريقية نهجا تقوده أفريقيا.

99 - وأردفت تقول إن صـــندوق بناء الســـلام أثبت أنه آلية هامة للمســـاعدة في تعافي وتنمية البلدان المتضـــررة من النزاعات. ولذلك ينبغي تعزيز التعاون بين الصندوق واللجنة.

100 - وذكرت أن نظر اللجنة في المســـائل الشـــاملة، مثل تغير المناخ، والصـــحة، والمســـاواة بين الجنسـين، والتنمية، وسـيادة القانون، لا يكون منطقيا إلا عندما يتعلق الأمر ببلد معين أو منطقة معينة، ولكن ليس كجزء من مناقشـــة مواضـــيعية عامة. وتكمن قوة منظومة الأمم المتحدة في تقسيم عملها بين أجهزتها الرئيسية. ولا تؤدي ازدواجية الجهود والتعدي على ولايات مستقلة إلا إلى التقليل من فعالية المنظمة، ولذلك ينبغي تجنبهما.

101 - ومضـــت تقول إن قرارات اللجنة يجب أن تظل تُعتمد بتوافق الآراء، تمشيا مع قراراتها التأسيسية. وهذا النهج أساسي لفعالية عمل اللجنة لأنه يكفل أن تكون المواقف المعتمدة متوازنة وتحظى بالدعم والاحترام الدوليين.

102 - **الســـيد جونغ جين هو** (جمهورية كوريا)**:** قال إن توفير التمويل الكافي والمنتظم والمســـتمر لصـــندوق بناء الســـلام أمر بالغ الأهمية. ومن ثم، فإن هناك حاجة ملحة إلى إجراء مناقشـة بناءة حول اقتراح الأمين العام القائل بتخصـيص الاشـتراكات المقررة للصـندوق. ومن شأن الاجتماع الرفيع المستوى بشأن تمويل بناء السلام أن يوفر زخما حاسما لمواصلة تلك المناقشة.

103 - وأضـاف قائلا إن جمهورية كوريا مهتمة جدا بتولي منصـب المنســـق غير الرســـمي للعلاقات بين اللجنة والمجلس الاقتصـــادي والاجتماعي. وهي ترغب في اغتنام هذه الفرصـــة لزيادة تعزيز دور اللجنة في مد الجسور في منظومة الأمم المتحدة.

104 - وأشار إلى أن وضع جدول أعمال تطلعي للجنة أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضـى في سياق المناقشات المقبلة حول مقترحات الأمين العام، على النحو الوارد في تقرير "*خطتنا المشـــتركة*". وختم حديثه قائلا إن اللجنة ينبغي أن تستخدم صلاحيتها في الدعوة إلى عقد الاجتماعات لتوجيه الانتباه الدولي إلى هذا المجال خلال الدورة الحالية.

رُفعت الجلسة الساعة 12:45.